

# الوفد النقابي الفرنسي يعلن رضاه مع كفاح الشعب الفلسطيني المستوطنات الاسرائيلية عقبات في طريق السلام

## الحل الوحيد هو إقامة الدولة الوطنية الفلسطينية المستقلة

هذه الحركة في المطارات الضخمة في باريس إذ وصل عدد اجداها الى المئة الف متظاهرو. كما أعلن مرات عديدة اذاعتنا لصناعة الاسلحة النووية كما استكرنا نصب صواريخ "بيرشينغ" و"س" على ارض أوروبا . ونعتقد ان تكديس هذه الاسلحة الدموية هو في حد ذاته خطر كبير على كوكبنا، وبالتالي فاننا مع اية مبادرة تساعد في نزع السلاح وتخفيض الاسلحة النووية /س/ ماذا لخصموس لسان؟

نظن انه في الاسرع الاخيرة ابتدأت في لبنان مرحلة ايجابية في البحث عن الوحدة الوطنية، ونحن نعتبر ان الأولوية يجب ان تعطى لانسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان وايضا انسحاب كل القوى الاجنبية وذلك لتمتكن لبنان من تحقيق سيادته واستقلاله على ارض وطنه.

/س/ وبالسنه لدور فرنسا في المنطقة؟؟

يعتقد ال (س.ج.تي) ان دولتنا تستطيع ان تلعب دورا مهما في البحث عن السلام وذلك بايجاد حل يستجيب للحقوق الوطنية النابتة والمشروعة للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وذلك بحكم ان لها علاقات تقليدية وتاريخية مع دول الشرق الاوسط.

والعري المختلفة هنا . /س/ اذن ارجو ان تستغل للحدث حول نضال العمال في فرنسا ودورهم في المراكز المختلفة المعروضة على فرنسا والساحة الأوروبية ؟

نعم ، لقد حقق عمال فرنسا منذ ايار ١٩٨١ انجازات جديدة تتعلق بحقوقهم العمالية في الصناع واماكن العمل وتخفيض ساعات العمل وايضا تخفيض السن التقاعدي الا ان عليهم الآن ، مواجهة اوضاع عمل مزرية ، وعلينهم النضال ضد اوثلك الاقتصاديين الذين يرون كأصحاب العمل انه ليس هنالك من حل لمشاكل العمال افضل من وجود البطالة . ودعون ان عدد العمال يفيض عن العدد المطلوب . اننا في (س.ج.تي) مع عمال فرنسا نناضل ضد هذا الطرح كما نخرط جميعا في النضال النقابي المناير ضد تخريب الصناعة .

ان هذه هي الحالة على الاغلب بالنسبة لعمال الملبس وعمال بناء السفن الذين نظموا في المدة الاخيرة اضرابات ومظاهرات ضخمة .

ان المسألة الاولى على جدول الاولويات لدينا في ال"س.ج.تي" هي النضال ضد البطالة اذ صلح ذلك ضرورة قسوى وهديا أساسيا اذ يوجد في فرنسا اليوم أكثر من مليوني عاطل عن العمل ويقول رئيس الوزراء، انه من المتوقع مليونين واربعمائة الف وني تقديرو وزير اخر مليونين وستمائة الف اننا نناضل ضد البطالة ولاسقاط هذه الأرقام ونناضل من اجل تطبيق سياسة صناعته جديدة نستجيب لمطالب العمال والبلاد ، ومن جهة اخرى فنحن نشارك في حركة كبرى في فرنسا من اجل السلام ونزع السلاح ونظهر قوة

زار المناطق المحتلة ما بين الحادي عشر والحامس عشر من هذا الشهر وقد نثاى فرسي سبل الإتحاد العام للعمل في فرنسا (س.ج.تي) مكون من مارسيل اوسيه 'سوزول' العلاقات الخارجية في الإتحاد و ستر باراكوتسكي من امرة تحرير محله 'حياه العمال' الناطقة باسم الإتحاد .

والوفد دار الإتحاد العام للعمال في باريس واجتمع مع الامن العام عادل غانم واعضاء اللجنة التنفيذية للإتحاد حيث اسمع الى شرح واف عن وضع الإتحاد والبنابات المصممة اليه ويوضع الحركة النقابية والمهيات هذه المرحلة كما حتى الامن العام يحاربه النضال الامني الذي سنده باستمرار عمال فرنسا المحلصين واتحادهم الامني سي.ج.تي. لما لهذا النضال من اهمية في دعم كفاح شعبنا وطعننا العاطف وبالمتقابل فقد حتى الوفد الصف الإتحاد العام للنقابات ونضال العمال في الارض المحتلة وقدر الظروف الصعبة والشاقة التي يناضلون فيها .

وقد زار الوفد دار الإتحاد العام للعمال في باريس واجتمع مع الامن العام عادل غانم واعضاء اللجنة التنفيذية للإتحاد حيث اسمع الى شرح واف عن وضع الإتحاد والبنابات المصممة اليه ويوضع الحركة النقابية والمهيات هذه المرحلة كما حتى الامن العام يحاربه النضال الامني الذي سنده باستمرار عمال فرنسا المحلصين واتحادهم الامني سي.ج.تي. لما لهذا النضال من اهمية في دعم كفاح شعبنا وطعننا العاطف وبالمتقابل فقد حتى الوفد الصف الإتحاد العام للنقابات ونضال العمال في الارض المحتلة وقدر الظروف الصعبة والشاقة التي يناضلون فيها .

لقد لفسا ان الحركة العمالية لدينا هي من انصار السلام وساضلة لمصلحه في نفس الوقت لتحقيق الامال الوطنية، وذلك امر يدعو الي الاعتراف والفخر .

لقد انارنا جدا العدد الضخم للمستوطنات الاسرائيلية المقامة على الارض المحتلة، اننا نؤمن بان هذه المستوطنات غير قانونية بموجب ما ينص عليه القانون الدولي كما انها تشكل استفزازا لكرامة الشعب الفلسطيني . ان اقامة هذه المستوطنات على الارض الفلسطينية المحتلة انما تشكل عقبة كاداه في طريق السلام .

نعم وان هذه المستوطنات هي اكوام من الحجارة يلقى بها الاحتلال في طريق السلام لعرقلة مسرته ولا نسنا الا التعاطف مع متاعر الشعب الفلسطيني وبأيد نضاله العادل .

وهذا نعتبر صادق عما نكنه الاعداد الهائلة من عمال فرنسا والذين نألنا النقابيون عن موقفهم اننا بحوالنا في المدن المساهمة في حل المشاكل

هذا وقام الوفد ايضا بزيارات شملت طولكرم والقدس وارجبا والخليل وسيت لحم ورام الله وقطاع غزة حيث التقى مع عدد كبير من النقابيين واطلع على نشاطات النقابات وانجازاتها وما يعرض مسيرتها من صعوبات وعقبات .

وكان للطلسم اللقاء التالي مع الوفد الصف :

/س/ من المعروف ان هذه هي البرارة الساسة التي تقومون بها الى الارض المحتلة فقد كنتم هنا سنة ١٩٨٠ هل لكم ان لقلوا الصو' حول هدف ريارتكم والانطاعات التي خرجتم بها ج ثاني زيارتنا هذه المرة من اجل ترسيخ العلاقات القائمة ما بين اتحادنا والترتيبات اللغفان في الضفة الغربية ولاظهار تضامنا .....

.....

كما لاحظنا التحديدات الواقعية الصعبة التي يواجهها الإتحاد من اجل المساهمة في حل المشاكل

### خروج من الدائرة

الطريق على كافة ابواعها في العالم في العصر الحديث .

عظم اهماما خاصا في العالم العربي، وبالتالي حركة طلابها بالمواساة في المجموعات في الدول والصحف التي تسمع من خارج على صنع القرار .

الامداد العالمي من جهة واحدة من التعاطف والانساني العموي والهادي في شكل رافدا اساسا في برامجها وجزائها للعباءة ويعزز بها نفسها وانسرها في الداخل والخارج .

ولا سيما هذا شئنا مهما وهو نساخه الممارك المثلثة لكثير من الشعوب او شئنا اهدافها التي تناضل من نساخه ونساخه اعدائها الذين يرون هم نفس الاعداء في كثير من الحالات ، ان ذلك كله يزيد التناظر المتبادل لهذه الشئنا على بعضها البعض سلما

ويصح هذا الامر اكثر ما نصح من الوجهة العمالية، خاصة وان الحاربات التاريخية للطبقة العاملة ظهرت بوصوح التناظر العموي لهذه الطبقة في دول العالم المختلفة وانعكاس نتائجها على مجملها ، خاصة وان الوجهة الرأسمالية العنادية لا تتوسنقها وتغظيها المشترك في اهدافها وروءها المستقلة الحركة ونعم النضال في النضال الذاتية احيانا والذي شكنت مؤخرًا من جعله تضاربا بينها ورضت تناقصها مع الطبقة العاملة وموارثها المشتركة حتى الحركة العمالية وطموحاتها الساسة في المرحلة الاولى .

يقول هذا ونحن ندرك الالهية كلفة لتعزيز حضور حركتنا انشائية على الساحة الدولية كاستاذ المزيد من التأييد والتعاطف والدعم ، خاصة وان ذلك لا يفتقر على الحركة النقابية نظ مل سنداها الى مجمل نوجات شعبنا .

**لجنة عمل جديدة في نابلس**

قامت لجنة العمل التطوعي في حي الرشيد ، وهي لجنة جديدة ، بعمل تطوعي في الحي المذكور اشتمل على تنظيف الحي واعد الادراج الذي يوصل شارع بان رشد بالحي .

وقد لاقى هذا العمل رضى الاهالي الذين عبروا عن ذلك بتقديم الشاي والقهوة وتبرعات مالية للمتطوعين ا

## الاجنحة العليا تبدأ حملة لمساعدة الفلاحين لجان العمل تساهم بفعالية في قطف المحاصيل



على صعد الضفة والقطاع . اما مندوب لجان الشبسة للعمل الاجتماعي، فقد اثنى على هذه القصة ودعا الى عدم البحث عن نقاط الخلاف بل الى البحث عن نقاط اللفا وانها لكثيرة .

واضاف : "علينا نحن، ان نفتحل محاولات النسلل لاعداثنا واذناهم لتوسيع ثقة الخلاف، فنحن لا نخلف على خدمة ابناء شعبنا، وعلى نضاله واهداه العادلة في اقامة دولته الفلسطينية المسقلة بقيادة منظمة التحرير" .

وفي نهاية الاحتفال ورد المنطوعون من اللجنس اعنته لاحد الاعضاء .

حيث اشمل العمل على تنظيف المقبرة والنارح الرشسي . وجاء العمل المشترك، للرد على حملات التحريض والاعتقال التي شهدتها اللجنس في الاونة الاخيرة .

وفي نهاية العمل عقد مهرجان خطابي، تحدث فيه احد اعضاء اللجنس بكلمة مشتركة للجنس ، اذان فيها حملات التحريض ومداهنة اللجان وسوت الاعضاء ، وقال : سنعنى لجنسنا صخرة نتحمم عليها كل محاولات من نسول لهم انفسهم ارهاب شات واهل فرسنا" .

وتلاه مندوب اللجنة العلماء، حيث تحدث عن ضرورة تعميم التحرية على المناطق الاخرى ، وضرورة تنسيق جهود مشتركة

هذا وعلم ان اللجنة العليا للعمل التطوعي ، وضعت هذا العام خطة منظوره ومتقدمه عن الحظوظ السابقة بخصوص موسم حتى المحاصيل الزراعية .

وقد استقبل الفلاحون بارتياب شديد، جهود المنطوعين لمساعدتهم خصوصا وان الموسم الزراعي لهذا العام اقل من جيد ، وان مصدر. المتوحات وصرت اعمار متواجتهم ، بشكل ازمه لهم تزيذ من فلقيم .

X قامت لجننا العمل التطوعي ولجنة الشبسة للعمل الاجتماعي ، بيوم عمل في كوبر يوم السبت قبل الماضي ، ويوم الجمعة الماضي ،

اشرت لجان العمل التطوعي عند اسبوع ، بحمله واسعة النطاق لمساعدة الفلاحين في حتى محاصيلهم الزراعية .

فقد بدأت لجان العمل التطوعي في منطقة الخليل ومنطقة طولكرم بالمساهمة في موسم الحصاد، كما بدأت لجان العمل التطوعي في المناطق الاخرى بالتنسيق والترتيبات اللازمة للمشاركة في الحملة في حال بدء موسم الحصاد في هذه المناطق .

اما في منطقة العتوار، فقد عملت لجان العمل هناك على مساعدة الفلاحين في قطف المطبخ .

اضافة الى ذلك فان حركتنا لاسية بحاجة ماسة للاطلاع على تازوت الشوب الاخرى الحدوتها والقدم مما مر به الطبقة الشابة في الدول الاخرى في ظروف شديدة عسرا وما كان من قبلها لمدتها ، وكيف عالجت جدات . ان ذلك يزود حركتنا بجزر معانته ودروس لاقتدر ان نحن ارجوح ما نكون النهما

اسا بحاجة الى الاستماع اعفاء الطويل ، بحاجة الى عزيمة مكثفة في تحارب نرس . فقد نرتوبا كثيرا وعمنا سمر الحركة كثيرا من اجل مصالح لة لا نهم سوى ترسيخ منقته ، يورث عن الشطر في المرأة ونسظر الى العالم من ساء لئري ايضا كيف يفكر هذا لم وكيف سحرك وكيف ينظر لرمما ساعد ذلك في التراجع سمر من الممارسات .

- عسروه -